

بحار الأنوار

[284] فقتله " قيل: قتل عنقه، (1) وقيل: ضرب برأسه الحائط، وقيل: أضجه فذبحه،
والفاء للدلالة على أنه لما لقيه قتله من غير ترو واستكشاف حال ولذلك قال: " أقتلت نفسا
زكية بغير نفس " أي طاهرة من الذنوب " شيئا نكرا " أي منكرا " قد بلغت من لدني عذرا "
أي قد وجدت عذرا من قبلي لما خالفتك ثلاث مرات. وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله
أخي موسى استحيا فقال ذلك، لو لبث (2) مع صاحبه لابصر أعجب الاعاجيب. قوله: " أهل قرية "
قرية أنطاكية، وقيل: ابلة بصرة، وقيل: باجروان إرمينية (3) وأضافه وضيفه: أنزله (4) "
يريد أن ينقض " يداني أن يسقط، فاستعيرت الإرادة للمشاركة " فأقامه " بعمارته، أو بعمود
عمده به، وقيل: مسحه بيده فقام، وقيل: نقضه وبناه، قال: " لو شئت لتخذت عليه أجرا "
تحريضا علي أخذ الجعل لينتعشا به، (5) أو تعريف بأنه فضول لما في (لو) من النفي، كأنه
لما رأى الحرمان ومساس الحاجة واشتغاله بما لا يعنيه لم يتمالك نفسه " فكانت لمساكين "
لمحاويج وهو دليل على أن المسكين يطلق على من يملك شيئا إذا لم يكفه، وقيل: سموا
مساكين لعجزهم عن دفع الملك أو لزمانتهم فإنها كانت لعشرة إخوة: خمسة زمني وخمسة
يعملون في البحر " فأردت أن أعيبها " أجعلها ذات عيب

(1) أي لواه، وفي المصدر: قتل بقلع عنقه.

ولعله مصحف. (2) في نسخة: لو سكت، وفي أخرى: لو ثبت. (3) ابلة: بضم الاول والثاني
وتشديد اللام المفتوحة: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل
إلى مدينة البصرة. وباجروان قال ياقوت: مدينة من نواحي باب الابواب قرب شروان، عندها
عين الحياة التي وجدها الخضر عليه السلام، وقيل: هي القرية التي استطعم موسى والخضر
عليهما السلام أهلها. وإرمينية صوابها " إرمينية " بكسر أوله وقد يفتح و سكون الراء
فالكسر وكسر النون وياء خفيفة مفتوحة: اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال. (4) في
المصدر: وقرئ يضيفونهما من أضافه، يقال: ضافه: إذا نزل به ضيفا، وأضافه و ضيفه: أنزله.
(5) انتعش: نشط بعد فتور. وفي المصدر: أو تعريضا بانه فضول.